

# غول يخالف التكهّنات بشأن ترشحه لرئاسيات تركيا



السبت 28 أبريل 2018 05:04 م

أعلن الرئيس التركي السابق عبد الله غل أنه لن يكون مرشحا للانتخابات الرئاسية المبكرة المقرر عقدها في يونيو المقبل، وقال غل في مؤتمر صحفي عقده بمدينة إسطنبول إنه كان ينوي ذلك في حال وجد اتفاقا كبيرا على ترشيحه

وأكد الرئيس السابق أنه لم يخطط لموضوع التقدم مرشحا محتملا من قبل حزب السعادة بالانتخابات المبكرة المقبلة، وأضاف "بعض الأشخاص الذين يثقون في تجربتي ونظرتي السياسية في إدارة الدولة من محيطي تقدموا بمثل هذا الطلب، ووقتها قلت لهم إنه في حال كان هناك توافق واسع وكبير بشأن ترشيحي فإنني ومع أصدقائي سوف نقوم بتحمل المسؤولية الملقاة على عاتقنا ولن نتهرب منها".

وأضاف غل أن اللقاءات التي كان له مع رئيس حزب السعادة تمال قره موللا أوغلو أظهرت له أنه ليس هناك اتفاق كبير، أو رغبة قوية بتقدمه لخوض الانتخابات الرئاسية، لهذا لم يعد احتمال ترشحه واردا

## تكهّنات سابقة

وكانت لقاءات الرئيس السابق مع حزبي السعادة والخير ورئيس الوزراء السابق أحمد داود أوغلو أثارت تكهّنات باستعداد غل كشف نيته الترشح لمواجهة الرئيس رجب طيب أردوغان، والذي أعلن بشكل مفاجئ الأسبوع الماضي عن إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية بشكل مبكر في 24 يونيو المقبل، وهي التي كانت مقررة في نوفمبر 2019.

ورغم الإعلان المفاجئ، حافظت أحزاب المعارضة على هدوئها، مؤكدة أنها واثقة من فرصها بالفوز على أردوغان وحزبه العدالة والتنمية اللذين اعتادا الفوز في كل الانتخابات منذ العام 2002.

وتسعى المعارضة التركية لتخطي انقساماتها، وتشكيل جبهة موحدة في مواجهة أردوغان على أمل الإطاحة به، إذ تكثف أحزاب المعارضة لقاءاتها ومفاوضاتها للاتفاق على مرشح موحد، فقد أعلن حزب الشعب الجمهوري -أكبر أحزاب المعارضة- الأحد الماضي أن 15 من نوابه انضموا إلى حزب قومي جديد بزعامة وزيرة الداخلية السابقة أميرال أفشار ليحصل على النواب العشرين الضروريين لتشكيل كتلة في البرلمان والمشاركة بالانتخابات المبكرة

## أميرال أفشار

وحزب الخير أسسته أفشار في أكتوبر 2017 بعد أن انشقت عن حزب العمل القومي، ويعتقد محللون أنها قد تكون المرشحة الأوفر حظا لمنافسة أردوغان ورغم لقاءاته مع أحزاب مختلفة، يبدو أن حزب الشعب الجمهوري سيدعم على الأمل في البداية مرشحه الذي سيكشف اسمه في الأيام المقبلة

وقد نشرت الجريدة الرسمية اليوم قرارات اللجنة العليا للانتخابات بشأن الجدول الزمني للانتخابات الرئاسية والبرلمان المبكرة، حيث إن أمام الأحزاب مهلة إلى 21 مايو المقبل لإبلاغ اللجنة بقوائم مرشحيها للانتخابات

وقالت اللجنة العليا إن الأحزاب المستوفية لشروط المشاركة بالانتخابات هي العدالة والتنمية، تركيا المستقلة، الوحدة الكبرى، الشعب الجمهوري والديمقراطي، الشعوب الديمقراطي، الخير، الحركة القومية، السعادة، الوطن، الدعوة الحرة